

أبي في روما

في العام ١٩٥٥ ، اضطرُّ أبي إلى أن يُسافر إلى أمريكا الجنوبيَّة
لتشييع أخيه المُقيم هنالك مُهاجراً والذي توفاه الله على فجأة .

وبعد أن عانى مرارة الحزن على أخيه ، وشرب - على مدى عام -
كأس الغربة حتى الثمالة ، قرَّر العودة إلى أهله ومسقط رأسه .

وكانت رحلة العودة ، في شركة « ك . ل . م » ، تستوجب أن
يقضي أربعاً وعشرين ساعة في روما .

*

نزل في روما مع العشرات من أمثاله ، وتوجَّهوا إلى فندق سُجِرْت
لهم فيه الغُرف للمبيت فيه ليلتهم ، على أن يقضوا نهار اليوم التالي في
التَّجول في المدينة والتَّعرف على آثارها وتماثيلها ومنشأتها الهندسيَّة
والمعماريَّة .

وكان يتوجب على أبي ، بناءً على تعليمات شركة الطَّيران ، أن يُؤشِّر